



Journal of Studies and Researches of Sport Education

spo.uobasrah.edu.iq



The effectiveness of sports activities in promoting social interaction: A field study on a sample of war victims benefiting from the "Wounded Nation" (Jarjeh Watan) project.

¹Zainab Alshamaq , ²Wael Maroon Moawad

¹College of Physical Education and Sport Science\ University of Tishreen, ²Military Union – Physical Preparation Management- Syria

Article information

Article history:

Received 18/02/2023

Accepted 29/03/2023

Available online June, 2023

Keywords:

Sports Activities - Social
Communication - Jarjeh Watan Project.



Abstract

This study aims to find out the extent of the sports activities effectiveness in enhancing social communication among a sample of war wounded beneficiaries of Jarjeh Watan project, the descriptive approach was adopted by distributing a research questionnaire to an appropriate sample of war-wounded beneficiaries of the Jarjeh Watan Project in Syria, numbering (50) individuals, of which (48) questionnaires were retrieved, valid for analysis, with a recovery rate of (96%). , In light of this, data was collected and analyzed and hypotheses tested using the SPSS statistical package for social sciences, the most important of result is: There is a high level of evaluation for each of the sports activities implemented in the Jarjeh Watan project, and social communication among the respondents. Also there is a weak positive effect of statistical significance for sports activities in enhancing social contact, which explains a rate of 10.5%.

The concluded with a set of recommendations, enhancing attention to the war-wounded and attracting them to participate in sports activities in the project for its contribution to their social rehabilitation and strengthening their connection with society



مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية

spo.uobasrah.edu.iq



مدى فعالية الأنشطة الرياضية في تعزيز الاتصال الاجتماعي: دراسة ميدانية على عينة من مصابي الحرب المستفيدين من مشروع جريح وطن

زينب الشمق , وائل مارون معوض

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة تشرين

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى فعالية الأنشطة الرياضية في تعزيز الاتصال الاجتماعي لدى عينة من مصابي الحرب المستفيدين من مشروع جريح وطن. لتحقيق أهداف الدراسة فقد تم اعتماد المنهج الوصفي في الدراسة من خلال توزيع استبانة بحثية على عينة مناسبة من مصابي الحرب المستفيدين من مشروع جريح وطن في سورية بلغ عددها (50) مفردة، تم استرداد (48) استبانة منها صالحة للتحليل بنسبة استرداد (96%)، في ضوء ذلك جرى جمع وتحليل البيانات واختبار الفرضيات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: وجود مستوى تقييم مرتفع لكل من الأنشطة الرياضية المنفذة في مشروع جريح وطن، والاتصال الاجتماعي بين المبحوثين، وبينت نتائج الدراسة أيضاً وجود أثر إيجابي ضعيف ذو دلالة إحصائية للأنشطة الرياضية في تعزيز الاتصال الاجتماعي والتي تفسر ما نسبته 10.5%.

وانتهت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها تعزيز الاهتمام بجرحى ومصابي الحرب واستقطابهم للمشاركة في الأنشطة الرياضية في المشروع لمساهمتها في تأهيلهم اجتماعياً وتعزيز اتصالهم بالمجتمع.

معلومات البحث

تاريخ البحث:

الاستلام: 2023/2/18

القبول: 2023/3/29

التوفر على الانترنت: 2023/6

الكلمات المفتاحية:

الأنشطة الرياضية - الاتصال الاجتماعي - مشروع جريح وطن



مقدمة:

تعتبر ممارسة الرياضة مجال له تأثير فعال على جريح الحرب من النواحي البدنية والنفسية والرياضية وذلك لأنها تمثل خياراً يخلق بيئة خالية إلى حد كبير من القيود الاجتماعية والنفسية، حيث يستطيع جريح الحرب أن يحقق أسى طموحاته ويستغل أقصى حد ممكن لقدراته بتطوير الاستعدادات والسلوكيات، فهي تخدم جوانب عميقة في حياة جريح الحرب ووسيلة ناجحة للترويح النفسي وتدعيم الجانب النفسي العصبي في إخراج جريح الحرب من عزلته وإعادة تأقلمه والتحامه بالبيئة الاجتماعية، وتعتبر الأنشطة أو المشاريع الرياضية عملية موجهة لها أهدافها وأغراضها وأهميتها فهي ليست مجرد ألعاب وبطولات ولكن وسيلة لتحقيق غاية وهدف شامل، وتعتبر عامل لتبنيه الكفاءة البدنية والجسمية والحركية وحافز يقوي أداء الجريح وعزيمته.

ومن هذا المنطلق فإن الأنشطة الرياضية تمثل شكلاً من الأشكال التي تساهم في نهوض جريح الحرب والرضى عن نفسه وتفاعله الإيجابي مع المجتمع، وهذا ما أثار الرغبة والميل إلى البحث في هذا المجال عن طريق دراسة تأثير الأنشطة الرياضية في تعزيز الاتصال الاجتماعي لدى جرحى الحرب المستفيدين من مشروع جرحى الوطن خلال الفترة الواقعة بين 2022/6/1 إلى 2023/1/15.

في ضوء ذلك تم الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع الدراسة، رغم الصعوبة في الحصول على دراسات تجمع بين المتغيرين معاً أو مطبقة على جرحى ومصابي الحرب، لذلك فقد اجتهدنا في الحصول على مجموعة من الدراسات الحديثة ذات العلاقة النسبية بموضوع البحث والمطبقة في مجالات أخرى:

- دراسة خلافي وطبيش (2021) بعنوان "دور النشاط الاجتماعي التروحي في تفعيل التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ الثانية ثانوي 16-17 سنة" والتي تناولت دور النشاط التروحي في تفعيل الاتصال الاجتماعي لدى تلاميذ مستوى الثانية ثانوي، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال استخدام الاستبيان الموجه للتلاميذ كأداة لجمع المعلومات والتي تم تحليلها عبر برنامج التحليل الإحصائي SPSS، وقد أسفرت النتائج النهائية على أن للنشاط الرياضي التروحي دور في تفعيل التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ الثانية ثانوي، وأن النشاط الرياضي التروحي يعمل على تحقيق مبادئ التفاعل الاجتماعي والتعاون الاجتماعي والاتصال الاجتماعي.
- دراسة شيلغوم (2020) بعنوان "التربية الخاصة ودورها في الدمج الاجتماعي للطفل المعاق حركياً - دراسة ميدانية بالمركز النفسي البيداغوجي للمعاقين حركياً - جيجل-" والتي هدفت إلى التعرف على واقع المعاق في الحياة المختلفة تبعاً للمجالات المختلفة، والتعرف أكثر على واقع مؤسسات التربية الخاصة العاملة على تأهيل ودمج المعاقين حركياً داخل مجتمعهم، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي عبر تصميم استبيان على المشرفين في المركز المدرس وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود دور كبير للتربية الخاصة في دمج المعاقين حركياً في المجتمع.
- دراسة (2015) Kizar et al بعنوان "أهمية الرياضة لدى الأطفال ذوي الإعاقة" التي بحثت في الآثار الإيجابية للرياضة على الأطفال المعوقين وقد تضمن البحث مراجعة الأدبيات حول الأنشطة الرياضية للأطفال

المعوقين. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الرياضة تساهم في عملية حل مشاكل التكيف الاجتماعي والشعور بالوحدة بين الأطفال والأفراد المعوقين.

- دراسة زيادي وصوار (2015) بعنوان "دور التأهيل الرياضي في عملية الاندماج لذوي الاحتياجات الخاصة - دراسة حالة : المصابين بالتوحد (6-12) سنة - دراسة ميدانية بالمركز الطبي البيداغوجي بالأغواط" التي هدفت إلى معرفة تأثير التأهيل الرياضي على الصحة العقلية للأطفال المصابين بالتوحد وعملية دمجهم بالمجتمع، وقد تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة من خلال تصميم استبيان أعد لهذا الغرض تم توزيعها على 24 مربي من مركز الأغواط، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التأهيل الرياضي والإقبال وعملية الاتصال لدى الأطفال المصابين بالتوحد.

التعليق على الدراسات السابقة:

- تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها للأنشطة الرياضية كمتغير مستقل في الدراسة، فيما تختلف عنها في تركيزها على الاتصال الاجتماعي كمتغير تابع.

- تناولت الدراسات السابقة التطبيق على التلاميذ في دراسة (خلافي وطبيش، 2021)، والمعاقين حركياً في دراسة (شيلغوم، 2021) ودراسة (Kizar et al, 2015)، والأطفال المصابين بالتوحد في دراسة (زيادي وصوار، 2015)، فيما تفردت هذه الدراسة بالتطبيق على جرحى مصابي الحرب.

- ساهمت الدراسات السابقة في تكوين المفاهيم النظرية للدراسة وتحديد المنهج المتبع في الدراسة وبناء أداة الدراسة ومقاييسها.

تحديد مشكلة الدراسة:

يعتبر النشاط الرياضي نظاماً اجتماعياً ذا عمق تاريخي و أصل أنثروبولوجي داخل مكنون الفطرة الإنسانية، سواء كان في شكل اللعب أو النشاط المسلي أو أي دافع نظري مرتبط بالحركة، حيث اختلفت وجهات النظر حول الدور الذي تؤديه الأنشطة البدنية والرياضية في المجتمع سواء على المستوى الفردي أو على مستوى النسق الاجتماعي، وإذا كانت الأنشطة الرياضية هامة في حياة الفرد السليم فهي أكثر من ذلك في حياة الفرد الذي يعاني من إعاقة نتيجة إصابة حرب، حيث أنها تؤدي دوراً كبيراً في الارتقاء بهؤلاء من وضعية العزلة والانطواء وما يتبع ذلك من تأثيرات سلبية على سلوكياتهم، إلى وضعية يكون فيها جرحى الحرب أكثر ثقة بأنفسهم وأكثر تحرراً واتصالاً مع محيطهم الاجتماعي.

ومن هنا كان لا بد من تسليط الضوء على الأنشطة الرياضية التي يتم تنفيذها في مشروع جريح وطن كأحد المشاريع التنموية الرائدة في سورية ومعرفة تأثيرها في تعزيز اتصالهم مع محيطهم وتواصلهم مع باقي أفراد المجتمع، ليصبح التساؤل الرئيس الذي يلخص مشكلة الدراسة هو:

ما هو تأثير الأنشطة الرياضية على تحقيق الاتصال الاجتماعي لدى جرحى الوطن؟

فرضيات الدراسة:

H1- توجد درجة تقييم مرتفعة للأنشطة الرياضية المنفذة في مشروع جريح وطن.

H2- توجد درجة تقييم مرتفعة للاتصال الاجتماعي لدى جرحى ومصابي الحرب في مشروع جريح وطن.

H3- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للأنشطة الرياضية على الاتصال الاجتماعي في مشروع جريح وطن.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1. التعرف على تقييم جرحى ومصابي الحرب للأنشطة الرياضية المختارة.
2. التعرف على مستوى الاتصال الاجتماعي لدى جرحى ومصابي الحرب.
3. التعرف على فعالية الأنشطة الرياضية في تعزيز الاتصال الاجتماعي لدى جرحى ومصابي الحروب.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

الأهمية العلمية:

- حداثة الموضوع كونه يربط بين متغيرات ذات أهمية بالغة بالنظر إلى المزايا العديدة التي يمنحها التطبيق الجيد للأنشطة الرياضية على المستوى الاجتماعي لجرحى ومصابي الحرب.
- تسليط الضوء على إحدى الفئات المهمة في المجتمع والمتمثلة في جرحى ومصابي الحرب ودعم مستوى الاتصال الاجتماعي لديهم من خلال الأنشطة الرياضية.

الأهمية العملية:

- تقييم مستوى الأنشطة الرياضية المنفذة في مشروع جريح وطن ومدى مساهمتها التربوية والعلاجية والوقائية في التخفيف من المظاهر السلبية التي يعاني منها مصابو الحرب على المستوى الاجتماعي.
- أهمية نتائج الدراسة للقائمين مشروع جريح وطن عن تأثير الأنشطة الرياضية في الاتصال الاجتماعي لدى جرحى الحرب بما يعطي صورة واضحة عن الجوانب التي يجب زيادة الاهتمام فيها وإعطائها الأولوية، ومواطن الخلل التي يجب العمل على تداركها.

مصطلحات الدراسة:

الأنشطة الرياضية: جميع العمليات والأنشطة التي تشمل بناء وتطوير عناصر اللياقة البدنية وتعلم التنكيك والتكنيك وتطوير القابلية الفعلية ضمن منهج علمي مبرمج وهادف لأسس تربوية بقصد الوصول إلى أعلى المستويات الرياضية الممكنة (كوكة، 2015).

الاتصال الاجتماعي: ردود أفعال (استجابات) تواصلية تكون بين المرسل والمستقبل هدفها تغيير الاتجاهات والقيم من خلال نقل المعلومات والأفكار والمعارف (خلافي وطبيش، 2021).

الإطار النظري:

أولاً- الأنشطة الرياضية:

1-1- مفهوم الأنشطة الرياضية:

يستخدم مصطلح الأنشطة الرياضية بصفة عامة في كثير من أوجه النشاط الإنساني المختلفة، ويعني المفهوم العام لمصطلح الأنشطة الرياضية بأنه عبارة عن عمليات التنمية الوظيفية للجسم بهدف تكيفه مع طرق التمرينات المنتظمة للمتطلبات العالية لأداء عمل ما (الكحيل وأخرون، 2020).

كما تعرف بأنها جميع العمليات والأنشطة التي تشمل بناء وتطوير عناصر اللياقة البدنية وتعلم التنكيك والتكتيك وتطوير القابلية الفعلية ضمن منهج علمي مبرمج وهادف لأسس تربوية بقصد الوصول إلى أعلى المستويات الرياضية الممكنة (كوكة، 2015).

وتقسم الأنشطة الرياضية في التربية البدنية بحسب (الشافعي، 2008) إلى قسمين:

1. المظاهر الفردية: وتعني بها الأنواع التي تمارس من الشخص بمفرده مثال: الملاكمة، المصارعة الوثب، المبارزة، السباحة، التنس.

2. المظاهر الجماعية: وهي الأنواع التي تمارس في جماعات أو فرق مثل: كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد، الكرة الطائرة، الهوكي. فهي كل رياضة يشترك فيها أكثر من شخصين.

1-2- خصائص الأنشطة الرياضية:

تتميز الأنشطة الرياضية بالعديد من الخصائص الجوهرية المؤثرة التي تلقي بمتطلبات جديدة ومتطورة دائماً على العملية التأهيلية والقائمين عليها وأهم هذه الخصائص ما يلي (عبد الفتاح، 2002):

- تهدف الأنشطة الرياضية بشتى أنواعها إلى تحسين القدرات البدنية والنفسية والعقلية للفرد خلال الممارسة العقلية للنشاط الرياضي المعني، ومن ثم تحسين الصحة العامة وبناء الجسم و تكامل الشخصية ويصبح الفرد عضو نافع فعال في المجتمع.
 - يتميز النشاط الرياضي بخاصية الاعتماد على البحث العلمي لتحقيق أعلى مستويات الإنجاز معتمداً على نظريات ومعارف مستخلصة من نتائج البحوث العلمية للعديد من العلوم المرتبطة بالمجال الرياضي كعلم النفس والتربية والاجتماع الرياضي وعلم الحركة والميكانيكا الحيوية والتشريح والفيسيولوجيا والاختبارات والمقاييس.
 - يتميز النشاط الرياضي بخصوصيته ومراعاة الفروق الفردية من حيث السن والجنس وكذلك مراعاة الفروق الفردية بين أفراد الجنس الواحد في نفس النشاط.
 - يتميز النشاط الرياضي بمراعاة ديناميكية تطور القدرات البدنية للأعمار السنية المختلفة.
 - يتميز النشاط الرياضي بالاستمرارية وتدرج زيادة متطلباته.
 - يتميز النشاط الرياضي بعملية التقييم والمراقبة الطبية والتربوية الدورية للفرد خلال مراحل التدريب والإعداد.
 - يتميز النشاط الرياضي بتأثير على أسلوب حياة الفرد من ناحية التغذية والعادات الصحية و تنظيم الحياة اليومية.
 - يتميز النشاط الرياضي بدور المدرب القيادي لإدارة النشاط.
- ثانياً- الاتصال الاجتماعي:

2-1- مفهوم الاتصال الاجتماعي:

يُعرف الاتصال الاجتماعي بمفهومه الضيق بأنه مجموعة ردود أفعال (استجابات) تواصلية تكون بين المرسل والمستقبل هدفها تغيير الاتجاهات والقيم من خلال نقل المعلومات والأفكار والمعارف (خلافي وطبيش، 2021).

في حين تعتبر منظمة الصحة العالمية أن الاتصال الاجتماعي عبارة عن سيرورة جوهرية مدروسة ومنظمة لأجل التغيير والتحسين الاجتماعي لأكبر عدد من المشاركين من الأفراد فهوي نفعي لأن هدفه تغيير الاتجاهات والأفكار والسلوكات (WHO, 2020)

ويرى (عابد، 2012) بأن الاتصال الاجتماعي ظاهرة اجتماعية تقوم على علاقات تفاعلية تحديداً بين أعضاء الثقافة الواحدة كما يشعر فيها المشارك بأنه فاعل ومتفاعل اجتماعياً وليس كما في نفسه بأنه هامشي لا دور له.

2-2- أهداف الاتصال الاجتماعي:

للاتصال الاجتماعي أهداف عديد تتمثل فيما يلي (Stockiger, 2008):

- إعلام وتوعية الأفراد بالمشكلات الاجتماعية من أجل الحذر والحيطه وحتى يكون على دراية تامة بما يجري حوله مع نية إعطاء كل فرد سلطته.
- نقل القيم لأجل تعزيز شبكات التضامن الاجتماعي.
- تعديل الأفكار أو سلوكات الأفراد أو الجماعات.
- كما لخص (حباب، 2017) أهداف الاتصال الاجتماعي بما يلي:
- ييسر الاتصال الاجتماعي تحقيق اهداف الجماعة ويحدد طرق إشباع الحاجات.
- تعلم الفرد والجماعة بواسطة أنماط السلوك المتنوعة والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين الأفراد وجماعات المجتمع في إطار القيم السائدة والثقافة والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها.
- يساعد على تقييم الذات والآخرين بصورة مستمرة.
- يساعد على تحقيق الذات ويخفف وطأة الشعور بالضيق فكثيراً ما تؤدي العزلة إلى الإصابة بالأمراض النفسية.
- يساعد على التنشئة الاجتماعية للأفراد وغرس الخصائص المشتركة بينهم.
- ويرأي الباحثة فإن الاتصال الاجتماعي يهدف إلى مساعدة الأفراد على تحقيق الذات والانتماء إلى الجماعة.

الدراسة الميدانية:

نوع الدراسة ومنهجها:

تعتمد هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يعتبر بمثابة مظلة واسعة ومرنة تتضمن عدداً من المناهج والأساليب الفرعية مثل المسوح الاجتماعية والميدانية، كما أن هذا المنهج من أكثر المناهج استخداماً في دراسة الظواهر الاجتماعية والإنسانية وهو يناسب الظاهرة موضوع الدراسة، حيث يركز على أساس تحديد خصائص الظاهرة

ووصف طبيعتها ونوعية العلاقة بين متغيراتها وأسبابها واتجاهاتها وما إلى ذلك من جوانب تدور حول مشكلة أو ظاهرة معينة بهدف فهم مضمونها والتعرف على حقيقتها على أرض الواقع (المشوخي، 2002).

أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة الاستبانة كأداة بحثية لجمع البيانات وذلك بناءً على طبيعة البيانات المراد جمعها وعلى المنهج المتبع في الدراسة، حيث تم تصميم الاستبانة المناسبة لقياس المتغيرات المدروسة والعلاقة بينها باستخدام مقياس لا يكرت الخماسي، بحيث تحتوي على ثلاثة أقسام:

القسم الأول: المتغيرات الديمغرافية: العمر - العمل - نوع الإصابة.

القسم الثاني: العبارات التي تقيس الأنشطة الرياضية.

القسم الثالث: العبارات التي تقيس الاتصال الاجتماعي.

وتم تحليل بياناتها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي **IBM SPSS Statistic Ver. 26** وذلك لوصف متغيرات الدراسة والتحقق من صحة الفروض.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من جرحى ومصابي الحرب المشاركين في الأنشطة الرياضية في مشروع جريح وطن في سورية الذين يبلغ عددهم (80) شخص، تم اختبار عينة بحثية مناسبة مكونة من (50) مصاب حرب بنسبة (62.5%) وزعت عليهم أداة الدراسة (الاستبانة)، وتم استرداد (48) استبيان صالح للتحليل بنسبة (96%) من إجمالي الاستبيانات الموزعة.

تحليل البيانات واختبار الفروض:

1. مواصفات العينة:

تكونت عينة الدراسة من 48 مفردة من جرحى ومصابي الحرب المشاركين في الأنشطة الرياضية في مشروع جريح وطن، حيث يبين الجدول التالي توزيع أفراد عينة الدراسة حسب خصائصهم الديموغرافية والمتمثلة في (العمر - العمل - نوع الإصابة):

جدول (1) - مواصفات عينة الدراسة

العمر	أقل من 25 عام		من 25-35 عام		أكثر من 36 عام		المجموع		
	5		33		10				
	10.4%		68.8%		20.8%				
العمل	موظف/ة قطاع عام		موظف/ة قطاع خاص		عمل حر		لا أعمل		المجموع
	8		2		9		29		
	16.7%		4.2%		18.8%		60.4%		
نوع الإصابة	شلل		بتر علوي		بتر سفلي		كفف (عمى)		المجموع
	17		8		12		5		
	48		6		5		12		

100%	12.5%	10.4%	25%	16.7%	35.4%	
------	-------	-------	-----	-------	-------	--

يتبين من الجدول السابق أن أكثرية أفراد العينة تتراوح أعمارهم بين 25-35 عام بنسبة 68.8%، كما أن أكثرية المستجيبين لا يعملون حيث تبلغ نسبتهم 60.4%، فيما تنوعت إصابة أفراد العينة بين الشلل والبتر العلوي والسفلي والكف وياقي أنواع الإصابة حيث كانت إصابة الشلل هي الأعلى لدى أفراد العينة بنسبة 35.4%.

2. صدق وثبات المقياس:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق أداة الدراسة من خلال عرض الاستبانة على عدد من المحكمين حيث تم إضافة بعض العبارات لمحور الأنشطة الرياضية وتعديل الصياغة في محور الاتصال الاجتماعي لتحاكي سلوك المبحوثين وليس شعورهم، ليتم إخراج الاستبانة بصيغتها النهائية، أما بالنسبة لثبات الاستبانة والذي يعني الحصول على نفس النتائج في حال القياس عدة مرات، فقد استخدمت الباحثة اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات المقاييس المستخدمة، ويبين الجدول (2) ثبات المقاييس المستخدمة حيث كانت قيمة ألفا كرونباخ لكل منها أكبر من 0.60 مما يدل على جودة أسئلة الاستبيان وبالتالي يمكن القول أن اعتمادية المقياس محققة والبيانات صالحة للتحليل والإجابة على تساؤلات البحث وفرضياته.

جدول (2) - اختبار ثبات المقياس

المقياس	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)
الأنشطة الرياضية	0.942
الاتصال الاجتماعي	0.929

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج **spss**

3. اختبار الفرضيات:

H1- توجد درجة تقييم مرتفعة للأنشطة الرياضية المنفذة في مشروع جريح وطن.

H2- توجد درجة تقييم مرتفعة للاتصال الاجتماعي لدى جرحى ومصابي الحرب في مشروع جريح وطن.

H3- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للأنشطة الرياضية على الاتصال الاجتماعي في مشروع جريح وطن

لاختبار الفرضيتين (1) و (2) استخدمت الباحثة تحليل **T-Test** **One-Sample** لمعرفة إذا ما كان المتوسط الحسابي لدرجة الاستجابة على كل فقرة من فقرات محاور الدراسة قد وصلت إلى درجة الموافقة المتوسطة (المحايد) وهي (3.4) أم تختلف عنها جوهرياً، حيث يتبين فيما يلي نتائج اختبار الفرضيتين الأولى والثانية:

- اختبار الفرضية الأولى:

يبين الجدول التالي الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة الاحتمال (**.sig**) لإجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات الخاصة بالأنشطة الرياضية:

جدول (3) - الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة الاحتمال (**.sig**) لإجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات الخاصة بالأنشطة الرياضية

الأنشطة الرياضية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الاحتمالية (.sig)	النتيجة
1. يوجد التزام تام بالأدوار المحددة لتنفيذ الأنشطة الرياضية في المشروع	3.87	1.084	0.004	يوجد فرق معنوي
2. يوجد لدى المشروع مدربين متخصصين يشرفون على الأنشطة الرياضية التي يتم القيام بها في المشروع	4.08	0.941	0.000	يوجد فرق معنوي
3. تتيح إدارة المشروع التسهيلات والدعم للمشاركين في الأنشطة الرياضية	3.68	1.307	0.134	لا يوجد فرق معنوي
4. توفر إدارة المشروع التجهيزات الرياضية التي تساعد على القيام بالأنشطة الرياضية لجرحي الحرب	3.83	1.172	0.014	يوجد فرق معنوي
5. توفر إدارة المشروع الملاعب والصالات الخاصة التي تساعد على القيام بالأنشطة الرياضية لجرحي الحرب	3.95	1.236	0.003	يوجد فرق معنوي
6. يتم إجراء مسابقات رياضية دورية ثابتة للمستفيدين من مشروع جريح وطن حسب طبيعة إعاقاتهم	3.97	1.020	0.000	يوجد فرق معنوي
7. تتوافق الأنشطة الرياضية المنفذة مع قدرات المستفيدين من مشروع جريح وطن	4.14	0.824	0.000	يوجد فرق معنوي
8. يتم إجراء اختبارات لتقييم حالة المشاركين في الأنشطة الرياضية وتصنيفهم بشكل دوري.	4.27	0.843	0.000	يوجد فرق معنوي
النتيجة الإجمالية للأنشطة الرياضية	3.97	1.053	0.000	يوجد فرق معنوي

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج **spss**

تشير نتائج الجدول (3) أن المتوسط العام لإجابات عينة الدراسة حول الأنشطة الرياضية يبلغ (3.97) وهو أكبر من درجة الموافقة المتوسطة، وبانحراف معياري يبلغ (1.053) مع وجود فرق معنوي بناءً على نتائج

تحليل T للعينة الواحدة حيث $\text{sig} < 0.05$ ، مما يدل على تقييم مرتفع للأنشطة الرياضية التي يتم تنفيذها في مشروع جريح وطن، وهذا ما يدعو إلى قبول الفرضية الأولى القائلة بوجود درجة تقييم مرتفعة للأنشطة الرياضية المنفذة في مشروع جريح وطن، وتبين نتائج تحليل T للعينة الواحدة من الجدول السابق أيضاً موافقة أفراد العينة على جميع العبارات التي تم فيها قياس الأنشطة الرياضية باستثناء العبارة (3) وبالتالي فإن التسهيلات والدعم التي تقدمها الإدارة للمشاركين في الأنشطة الرياضية ليست بدرجة كافية.

- اختبار الفرضية الثانية:

يبين الجدول التالي الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة الاحتمال (sig) لإجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات الخاصة بالاتصال الاجتماعي:

جدول (4) - الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة الاحتمال (sig) لإجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات الخاصة بالاتصال الاجتماعي

الاتصال الاجتماعي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الاحتمالية (sig)	النتيجة
9. توجد علاقة إيجابية بين المشاركين في الأنشطة الرياضية في المشروع	4.43	0.681	0.000	يوجد فرق معنوي
10. أصبح لي أصدقاء أكثر بسبب ممارسة الأنشطة الرياضية في المشروع	4.41	0.709	0.000	يوجد فرق معنوي
11. تحسنت قدرتي على التواصل مع الآخرين عند ممارستي للأنشطة الرياضية في المشروع	4.31	0.803	0.000	يوجد فرق معنوي
12. تغيرت علاقاتي مع الآخرين نحو الأفضل من خلال ممارستي للرياضة في المشروع	4.35	0.635	0.000	يوجد فرق معنوي
13. أقوم بالأعمال التي تتيح لي فرصة التواصل مع الآخرين	4.18	0.606	0.000	يوجد فرق معنوي
14. أقوم بعلاقات اجتماعية جديدة من خلال الأنشطة الرياضية في المشروع	4.37	0.530	0.000	يوجد فرق معنوي
15. أجد المتعة عند الاختلاط والتواصل مع الآخرين	4.39	0.573	0.000	يوجد فرق معنوي
النتيجة الإجمالية للاتصال الاجتماعي	4.34	0.648	0.000	يوجد فرق معنوي

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

تشير نتائج الجدول (4) أن المتوسط العام لإجابات عينة الدراسة حول الاتصال الاجتماعي يبلغ (4.34) وهو أكبر من درجة الموافقة المتوسطة، وبانحراف معياري يبلغ (0.648) مع وجود فرق معنوي بناءً على نتائج تحليل T للعينة الواحدة حيث $\text{sig} < 0.05$ ، مما يدل على وجود مستوى مرتفع للاتصال الاجتماعي في مشروع جريح وطن، وهذا ما يدعو إلى قبول الفرضية الثانية القائلة بوجود درجة تقييم مرتفعة للاتصال الاجتماعي لدى جرحى ومصابي الحرب في مشروع جريح وطن، وتبين نتائج تحليل T للعينة الواحدة من الجدول السابق أيضاً موافقة أفراد العينة على جميع العبارات التي تم فيها قياس الاتصال الاجتماعي حيث كان الوسط الحسابي لجميع العبارات يفوق درجة الموافقة المتوسطة.

- اختبار الفرضية الثالثة:

H3- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للأنشطة الرياضية على الاتصال الاجتماعي في مشروع جريح وطن.

لاختبار هذه الفرضية وتحديد وتوضيح التأثير بين المتغير المستقل والمتغير التابع لجأت الباحثة إلى تحليل الانحدار الخطي الذي يستخدم للتنبؤ بقيمة المتغير التابع (الاتصال الاجتماعي) بدلالة المتغير المستقل (الأنشطة الرياضية) وذلك بعد إيجاد معادلة الانحدار الخطية وهي من الشكل:

$$(Y = B_0 + B_1X)$$

حيث يمثل Y الاتصال الاجتماعي، ويمثل X الأنشطة الرياضية.

وفيما يلي نتائج تحليل الانحدار الخطي لأثر الأنشطة الرياضية على الاتصال الاجتماعي:

جدول (5) - نتائج اختبار تحليل الانحدار الخطي لأثر الأنشطة الرياضية على الاتصال الاجتماعي

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة p-value لمعامل الميل B1	قيمة p-value لاختبار ANOVA	معادلة الانحدار	R	R2	النسبة المئوية للقوة التفسيرية لنموذج
الأنشطة الرياضية	الاتصال اجتماعي	0.024	0.024	$Y = 3.802 + 0.174X$	0.325	0.105	10.5%

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج **spss**

تشير نتائج الجدول (5) من خلال قيم **p-value** لمعلمة الميل **B1** في علاقة المتغير المستقل (الأنشطة الرياضية) بالمتغير التابع (الاتصال الاجتماعي) إلى أن جميع هذه القيم أصغر من 0.05 وهذا يعني إثبات صحة الفرضية (3)، وبالتالي تؤثر الأنشطة الرياضية على الاتصال الاجتماعي بشكل كاف، كما أن **p-value** لاختبار **ANOVA** في العلاقة بين المتغيرات المذكورة أصغر من 0.05 مما يعني أن الانحدار معنوي وبالتالي يمكن استخدام نموذج الانحدار المتمثل بالأنشطة الرياضية لشرح تغيرات الاتصال الاجتماعي. وبالتالي تكون معادلة الانحدار الخطي البسيط لعلاقة الأنشطة الرياضية بالاتصال الاجتماعي كما يلي:

$$Y = 3.802 + 0.174X$$

أي أن زيادة X (الأنشطة الرياضية) بمقدار 1 ستواكبها زيادة Y (الاتصال الاجتماعي) بمقدار 0.174، كما أن معامل ارتباط بيرسون للانحدار البسيط موجب وأقل من 1 حيث يبلغ $R=0.325$ مما يدل على وجود علاقة ارتباط طردية ضعيفة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، وتشرح الأنشطة الرياضية وفقاً لمعامل التحديد - كما هو واضح من الجدول - 10.5% من التغيرات في الاتصال الاجتماعي.

النتائج:

في ضوء الدراسة الميدانية، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يتم تنفيذ الأنشطة الرياضية في مشروع جريح وطن بشكل مدروس ومخطط وفعال، حيث أشارت نتائج التحليل إلى وجود التزام تام بالأدوار المحددة لتنفيذ الأنشطة الرياضية في المشروع، إضافةً إلى وجود مدربين متخصصين يشرفون على الأنشطة الرياضية التي يتم القيام بها في المشروع، حيث توفر إدارة المشروع التجهيزات الرياضية والملاعب والصالات الخاصة التي تساعد على القيام بالأنشطة الرياضية لجرحى الحرب، كما يتم إجراء مسابقات رياضية دورية ثابتة للمستفيدين من مشروع جريح وطن حسب طبيعة إعاقاتهم بحيث تتوافق الأنشطة الرياضية المنفذة مع قدرات المستفيدين من المشروع، ويتم إجراء اختبارات لتقييم حالة المشاركين في الأنشطة الرياضية وتصنيفهم بشكل دوري. من جهة أخرى بينت النتائج أيضاً عدم قيام إدارة المشروع بإتاحة التسهيلات والدعم للمشاركين في الأنشطة الرياضية بالشكل الكافي. وترى الباحثة أن فعالية الأنشطة الرياضية في مشروع جريح وطن وملاءمته لخصائص العينة يعود إلى وجود اهتمام كبير بهذا المشروع واعتباره هدف من أهداف التنمية على المستوى الإنساني بعد فترة الحرب وذلك من خلال وضع خطة عمل متكاملة له وتقديم كافة التسهيلات والتجهيزات له لتنفيذ الأنشطة بطريقة علمية مدروسة وفق المعايير العالمية للإعاقة. وتتسم هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Kiar et al, 2015) التي أسفرت عن فعالية الأنشطة الرياضية المنفذة على الأطفال المعوقين.
- يوجد مستوى عالي للاتصال الاجتماعي في مشروع جريح وطن مرتفع، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين المشاركين في الأنشطة الرياضية في المشروع فقد أصبح لهم أصدقاء كثر بسبب ممارسة الأنشطة الرياضية، وهم يجدون المتعة عند الاختلاط والتواصل مع بعضهم، كما تغيرت علاقاتهم مع الآخرين نحو الأفضل وتحسنت قدرتهم على التواصل مع الآخرين، وأصبحوا يقومون بعلاقات اجتماعية جديدة من خلال الأنشطة الرياضية في المشروع إضافةً إلى الأعمال التي تتيح لهم فرصة التواصل مع الآخرين. ويرأي الباحثة فإن ذلك يعود إلى التركيز بشكل كبير على القيام بالنشاطات الجماعية في المشروع التي تشجع على التواصل وإجراء المناقشات بين المشاركين فيما بينهم ومع المدربين وتزيد من حماسهم خلال هذه الأنشطة وتتسم هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (خلافي وطبيش، 2021) التي أشارت إلى وجود مستوى عالي للاتصال الاجتماعي لدى تلاميذ مستوى الثانية ثانوي نتيجة النشاط الترويجي الاجتماعي.
- تعقيباً على النتيجة السابقتين أشارنا إلى وجود درجة تقييم مرتفعة لكل من الأنشطة الرياضية والاتصال الاجتماعي، فإن هذه الأنشطة تساهم بتعزيز الاتصال الاجتماعي لجرحى الحرب المشاركين في هذه الأنشطة المنفذة في مشروع جريح وطن بشكل جزئي، حيث أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي ضعيف ذو دلالة إحصائية للأنشطة الرياضية على الاتصال الاجتماعي، والتي تفسر ما نسبته 10.5% من التغيرات في الاتصال الاجتماعي. ويرجع ذلك بحسب رأي الباحثة إلى الجو الاجتماعي الإيجابي في مشروع من خلال الأنشطة الرياضية التي تزيد من حماس وحب المبحوثين للحياة وتساعد على القيام بعلاقات إيجابية

وصداقات عديدة مع زملائهم عبر الجلوس والتحدث فيما بينهم عند المسابقات والمنافسات التي يتم إجراؤها في المشروع، والتي تساهم في خلق المتعة والتواصل بين المشاركين. وتتسجم هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (شيلغوم، 2020) التي أظهرت وجود دور كبير للتربية الرياضية الخاصة في دمج المعاقين حركياً في المجتمع وتعزيز الاتصال لديهم، كما تتفق مع نتيجة دراسة (زيادي وصوار، 2015) التي توصلت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التأهيل الرياضي والإقبال وعملية الاتصال لدى الأطفال المصابين بالتوحد.

التوصيات:

- بعد عرض ومناقشة النتائج التي تم الحصول عليها من خلال الدراسة الميدانية توصي الباحثة بما يلي:
- تعزيز الاهتمام بالأنشطة الرياضية المنفذة في مشروع جريح وطن لما لها من أهمية في تعزيز الاتصال والتواصل الاجتماعي لدى جرحى ومصابي الحرب.
 - الاهتمام بجرحى ومصابي الحرب واستقطابهم للمشاركة في الأنشطة الرياضية في المشروع لمساهمتها في تأهيلهم اجتماعياً وتعزيز اتصالهم بالمجتمع.
 - على إدارة المشروع العمل بالتنسيق مع الجهات المسؤولة عن البنيات الرياضية التحتية على التحقق من توفير التسهيلات اللازمة للأشخاص ذوي الإعاقة لاسيما جرحى ومصابي الحرب الدخول إلى هذه المنشآت والاستخدام الآمن للمعدات والتجهيزات فيها.
 - الاهتمام بجلب المعدات الحديثة والمجازة للاستخدام في الأنشطة الرياضية لجرحى ومصابي الحرب وتوظيفها في الأنشطة التي تتلاءم مع نوع إصابتهم، وعدم الاعتماد على البدائل المحلية التي قد تفاقم وتضاعف الإصابة.
 - العمل على تنظيم الأنشطة الدورية والمستدامة لكل فئات الإصابة بالاشتراك مع الاتحادات الرياضية المختلفة والمنظمات ذات الصلة.

المراجع:

- Abdel-Fattah, A. (2002). "Sports Training – Physiological Foundations". Dar Al-Fikr Al-Arabi. 1st edition. Egypt,.
- Abed, Z. (2012). "The Role of Social Networks in Mobilizing Palestinian Public Opinion towards Social and Political Change – A Descriptive and Analytical Study". An-Najah University Journal for Research (Human Sciences), Volume 26.
- Al-Kahilid F., Totaw A., & Dulf J. (2020) "The Role of Sports Training in Improving the Motor Abilities of People with Special Needs". master thesis in physical and sports activities. University of Muhammad Al-Siddiq bin Yahya Jijel. Algeria.
- Al-Mashoukhi, M.S. (2002). "Scientific Research Techniques and Methods" First Edition. Dar Al-Fikr Al-Arabi. Cairo, Egypt.

- Al-Shafei, H.A. (2008). "History of Physical Education in the Arab and International Societies". Al-Maarif for Publishing and Distribution. Alexandria, Egypt.
- Chelghum, L. (2020). "Special education and its role in the social integration of the motor-handicapped child – a field study at the Psychological and Pedagogical Center for the Motor-handicapped – Jijel –". Master thesis in Sociology, Mohamed Al-Siddiq Bin Yahya University. Jijel, Algeria.
- Coca, A. (2015). "Sports training and its impact on improving social interaction for the physically disabled – a field study of the amateur sports club in M'sila". master thesis. Mohamed Boudhaf University. M'sila, Algeria.
- Habbab, A.B. (2017). "Social communication and its relationship to academic achievement". master thesis. University of Khartoum. Sudan.
- Khalafi A., & Tabish Y. (2021). "The Role of Recreational Social Activity in Activating Social Communication among Secondary School Students 16–17 Years Old". Master Thesis. Larbi Ben M'Hidi University. Oum El-Bouaghi, Algeria.
- Kizar O., Dalkılıç M., Uçan Y., Mamak H., & Sıhmetmet Y. (2015). "The importance of sports for disabled children", Merit Research Journal of Art, Social Science and Humanities, Vol. 3(5).
- Stockinger, P. (2008). "Communication Sociale Inalco", Paris, France.
- World Health Organization. June. (2020).
- Ziadi K., & Sawar A.H. (2017) "The Role of Sports Rehabilitation in the Integration Process for People with Special Needs – Case Study: People with Autism (6–12) Years – A Field Study at the Pedagogical Medical Center in Laghouat". Master Thesis in Science and Techniques of Physical and Sports Activities. University of Xian Achour. Djelfa, Algeria.